الشاعر الجزائري مصطفى بن رحمون، حياته وآثاره.
(1921م -1984م)

أ. مريم مناع

مقدمـــة:

إن للأدب في الجزائر جذور ممتدة في أعماق التاريخ، وفي الزمن قديما وحديثا، وقد اهتم كثير من الباحثين الجزائريين ودارسي الأدب ولغته بالتنقيب عن أدبهم في المكتبات الجزائرية والعالمية.

يرى بعضهم أن الأدب الجزائري السابق لفترة الاستعمار هو وحده المحتاج إلى الدراسة والبحث العلمي، غير أن هناك من الآثار الأدبية وأصحابها من لا يزال في طيات الكتب بل في صفحات الجرائد المشرقية والمغربية، وقد اكتفى هؤلاء الباحثون بجمع ما كتبوه مما صرفهم عن الدراسة والتحليل، فمن الأدباء الذين هم في حاجة إلى تحليل أدبهم الشاعر الجزائري " مصطفى بن رحمون" فمن هو هذا الشاعر؟ وما هي أبرز قصائده؟ وما هي ملامح تجربته الشعرية؟

سيرة الشاعـــر:

1/ ميلاده ووفاتـــه:

هو الشاعر أبوبكر مصطفى بن رحمون<< ولد سنة 1921بقرية ليانة بلدية زريبة الواد دائرة (سيدي عقبة) بالزاب الشرقي، حفظ القرآن في قرية (ليانة)، وبها تعلم مبادئ اللغة العربية والفقه على الشيخ محمد الصغير مصمودي>> [1] .

وقد ذكر معجم سعود البابطـــين بعضا من سيرته حيث توفي سنة 1984م ببسكرة[2] واهتمت معاجم أخرى بترجمته فكتب عنه معجم تتـــمة الأعلام ما يلي:<< أبو بكر مصطفى بن رحمون .....الشاعر – المعلم – اللغوي، تعلم على يد الشيخ محمد الصغير المصمودي وتتلمذ على يد الشيخ عبد الحميد بن باديس. توفي يوم الثلاثاء 4 شوال بمدينة بسكرة>> [3] .

ومن الملاحظ أن أغلب الكتب المترجمة لسيرته وحياته، كتبت قبل وفاته لذلك فإن المتصفح لها لا يجد تاريخ الوفاة مذكورا فيها، بل استخرجته من المؤلفات الإلكترونية الحديثة ومن معاجم ومقالات وحوارات صحفية مع شخصيات بارزة في الشعر الجزائري عاصرت الشاعر مصطفى بن رحمون.

2/ شـــــيوخـــه:

---

[1] – الشعر الجزائري المعاصر ، شعر ما قبل الاستقلال، مجلة آمال، وزارة الثقافة، الجزائر، د ط، د ت ط، الصفحة 133.

[2] – معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، www.almoajam .org/poet

[3] – آدم عبد اللطيف ومحمد خير رمضان، معجم تتمة الأعلام، ج1، دط، دت ط، الصفحة 87.

كان التعلم في عهد الشاعر نصب أعين الجزائريين لأن الظرف السياسي للبلاد يجعله يكاد يكون ممنوعا، حيث أن فرنسا حاربت المعلمين والمتعلمين[1]، وأرادت أن ترسخ اللغة الفرنسية وتنشرها غير أن الشاعر تمكن من التعلم والحصول على زاد معرفي، فقد تتلمذ على يد الشيخ محمد الصغير المصمودي [2] إذ تعلم على يديه الفقه ومبادئ اللغة العربية [3] وبعد سفره إلى قسنطينة التي يولي أكثر المبدعين وجوههم شطرها رغبة في التكوين الديني والعلمي واللغوي انضم هنالك إلى تلامذة الشيخ ابن باديس الذي كان معلما يعلم طبقات كثيرة من الطلاب في الجامع الأخضر طوال اليوم[4] ، ويعد هذا التكوين الزاد الذي اتخذه الشاعر دعامة لرسالته الشعرية، حيث انعكس على اتجاهه وظهر في قيمه الخلقية والدينية والاجتماعية وغيرها...

3/ نـــشاطات الشاعر مصطفى بن رحمـــون:

أ/ النشاط الصحـــفي:

يعد أول أعماله و نشاطاته الصحفية سنة 1940م حين دعاه قريبه وابن بلدته الشيخ الصحفي محمد السعيد الزاهري ليشتغل معه في جريدة الوفاق، وهي الجريدة التي أصدرها الزاهري بمدينة وهران سنة 1938م وهي جريدة أسبوعية سياسية تولي اهتماما خاصا لنقد بعض الهيئات والأشخاص، ولم يدم صدورها أكثر من سنة[5] حيث كتب بها مصطفى بن رحمون مقالات سياسية دفاعا عن الجزائر العربية المسلمة مدة عام، ومن الملاحظ أن الأدباء الجزائريين اتخذوا من الصحافة منبرا لنشر أعمالهم ليست الأدبية فحسب، بل حتى السياسية فهي << لا تبرح ... منذ كانت مرآة ناصعة تنعكس عليها اتجاهات الشعب السياسية وأحداثه اليومية ، ومذهبه في الحياة، وآراؤه في المشاكل العالمية من استعمار وتسلط، وثورات وتحرر>> [6] ، وذلك كل حسب رأيه ومذهبه في الحياة، غير أنه ما يظهر في كتابات الشاعر بن رحمون الصحفية وشعره ثقافته الإسلامية لما استقاه من علم، ولم يترك الشاعر علمه حبيس فكره بل باشر بعد هذا النشاط الصحفي إلى النشاط التعليمي.

بـــ/ النشـــــاط التعليـــــمي:

إن الصحافة مساهمة بشكل غير مباشر في التعليم لكونها تبث أفكارا وتنشر رسالة الكاتب وما يريد بعثه إلى مجتمعه خاصة وإلى العالم كافة.

1- يراجع قرار بريفي (عمالة الجزائر) الذي منع التعليم بالمساجد، ينظر:آثار الإمام عبد الحميد بن باديس، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ج4، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية، الجزائر، ط1، 1985، الصفحة62 .

- الشعر الجزائري المعاصر، المرجع السابق، الصفحة 133. [2]

- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها. [3]

4- ينظر:عبد المالك مرتاض ، نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر 1925-1954 ، الشركة الجزائرية للنشر، الجزائر،دط، دت ط، الصفحة 73.

- الشعر الجزائري المعاصر، المرجع السابق، الصفحة 25، نقلا عن مجلة الثقافة ، عدد42 ، الصفحة 37و39. [5]

- عبد المالك مرتاض، المرجع السابق، الصفحة 87. [6]

أما التعليم في المساجد والزوايا والكتاتيب وبعض المدارس فهو الطريقة المثلى في نشر العلم.
وعلى الرغم من محاولة الاستعمار منع التعليم وإصداره في ذلك قرارات لتحد من نشاطات العلماء والمعلمين، فإن الشاعر مصطفى بن رحمون وقف في وجه المستعمر، وتحمل أمانة التعليم على عاتقه.

أ/ تعليمـــــه في قرية فلـــــياش:

عاد الشاعر إلى مدينته –بسكرة– سنة 1941م حيث أخذ يعـلم أبناء قريـة فليـاش (الواقعة في مدينته) القرآن الكريم وقواعد اللغة العربية والفقه الإسلامي [1] إلى غاية اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954م.

ب / تعليـــمه في قرية عيـــــن زعطوط :

بعد اندلاع ثورة نوفمبر 1954م انتقل الشاعر إلى قرية عين زعطوط بدائرة عين التوتة بالأوراس ، أين مارس مهنة التعليم في مدرسة حرة[2]ثم التحق بالعاصمة سنة 1944م مدعما بصفوف مدرسة الشبيبة الإسلامية.

ج/عودة الشاعـــــــر إلى بســكرة:

بعد الاستقلال عاد الشاعر من الجزائر العاصمة إلى مدينة بسكرة، وكان قد أصبح متصوفا وكتب عدة كتابات ظهر عليها هذا السلوك، في عدة مجلات وجرائد.

ثانيا/ الشـــــاعر والتجربة الشعـــــرية:

لقد أسلفت الذكر أن الشاعر" أبو بكر مصطفى بن رحمون " كتب قصائده في جرائد ومجلات عربية ونشرها هنا وهناك، فمن أهم الصحف التي نشر فيها قصائده جريدة "الوفاق" وجريدة الإصلاح وهما جريدتان جزائريتان، وكذا مجلة " الثريا " المصرية ومجلة "الثريا " التونسية، ومجلة " الأديب " اللبنانية وصحف أخرى.
فقد كانت الصحافة أنذاك << منبر الكاتب والشاعر والمعلق السياسي والمصلح الديني والاجتماعي، وكان لها الفضل في نشر اللغة العربية والحفاظ عليها أداة للتداول والتعبير الحي>> [3] وقد عبر عنها الشاعر الجزائري رمضان حمودة قائلا:

إن الصحافة نور للبـــــلاد إذا
سارت موفقة في أحسن السبـــــل
هي الفؤاد لشعب غدا سكـــــنا
هي الحسام طويل الحول والحيـــل
هي اللسان لها حكم وسيـــــطرة
هي الرســول لدى الأجناس والدول
هي الطبيب يـــداوي من به مرض
من الجــهالة أو ميــل إلى الزلـــل

2–ينظر: الشعر الجزائري المعاصر،المرجع السابق، الصفحة133.نقلا عن مسعود عبيد الله،الشاعر أبو بكر مصطفى بن رحمون نضاله وأعماله،جريدة الشعب،الجزائر،دع، 1980.

[2] –ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] – نور سلمان، الأدب الجزائري في رحاب الرفض والتحرير ، دار الأصالة، الجزائر،ط1، 2009، الصفحة 119 و120.

فالصحافة هي التي أظهرت لنا تجربة الشاعر بمختلف اتجاهاتها، لقد تنوعت المواضيع الشعرية لديه فكانت أعماله ذات اتجاهات واضحة نلتمسها فيما يلي:

بعض الاتجاهات الشعرية في كتاباته:

1/ الاتجاه القـــــــــومي:

اقتضى الواقع السياسي الجزائري الاهتمام باللغة العربية وإعطاءها الحصة الكبرى في الجانب التعبيري، وهي اللغة التي كتب عنها الكثير من شعراء العرب منهم الشاعر حافظ إبراهيم الذي قال عنه الشيخ عبد الحميد ابن باديس في افتتاحه لنادي الترقي في تأبينيته لكل من شوقي وحافظ إبراهيم:<< ليس للجزائر من (حافظ) إلا ما للأوطان العربية الأخرى من شعره وأدبه ، وفنون قوله >> [1] ، وقد عرف هذا الاتجاه في القرن الماضي كتابا كثيرين إذ تجلى في أشعارهم المفتخرة باللغة العربية والنسب العربي.

فمن الجزائريين الشاعر الأديب محمد الأخضر السائحي الذي تغنى بالفتاة العربية الجزائرية مبديا هوية الوطن وعناصرها من لغة ودين ووطن.

فلم تخل أشعار مصطفى بن رحمون من ملامح ذلك الاتجاه إذ يقول في إحدى قصائده التي عنوانها " أغنية الوجدان "[2]:

الله يعلم أننا نهـــــــــــواك
وقلوبنا آمالـــــــــــهن رضاك
هل يبـــلغ الآمال منا شيـــــق
يا من بلغت مـــــن الجلال مـــــناك
يجري جمالك في الجوانـــح كوثرا
فتفيـــض إحساسا بحر هـــــــــواك
ونحس حبك في القلوب كأنـــــــه
من لذعـــــة التيار فـــي الأســـلاك
ياحلـــــــة القرآن أنت جديـــرة
أن يبـــــهر الألباب نور ســـــــناك
ما جال في مناجـــــــم آيـــــــه
إلا وعـــــــــاد متيـــــــما بغـــــناك
يؤوي العواطف مـــن هجير عنائـــها
فتـــــــــؤوب مغرمة بعـــطر صـــــباك
ما إن ترنـــم نشـــؤنا بك منشـــــــدا
إلا وأنعـــــــــشنا بطيـــــــب شـــــذاك
ياأم من فتـــــــحوا البلاد وأنزلوا
عرش الحضـــــــــــــارة صهوة الأفـــلاك

---

[1] – صالح خرفي، المدخل إلى الأدب الجزائري الحديث، الشركة الجزائرية للنشر، الجزائر، دط ،1983، الصفحة 87.

[2] – الشعر الجزائري المعاصر ، المرجع السابق، الصفحة 135.

قد بلغوك رسالة حـــــــــيوية
للـــــفرس والرومـــــــــان والأتـــــراك
حتى ملـــــــكت شعورهم وتفـــتقت
لهـــــــواتهم عن فن موســـــــــــــيقاك
تحيا اللغى ما دام في أبنـــــــــائها
ملك تمـــــــــوت لموتـــه إلـــــــاك
فلقد حييت مدى الزمـــــــــان فتـــية
ريـــــــاك ماء فـــــــــؤاده ورواك
بسلطانهم عصـــف الزمان به، وما
فتـــــــئ الزمان مسخرا لقـــــواك
في كل عصـــــــــر تلبســـــــين لأهله
حللا كســـــــــاها الله نور بهـــــــاك
فلأنـــــــت جوهـــــرة العصور على مدى
ما كان أعمـــــــقها وما أغـــــــــــلاك

وقد دعم الشاعر في هذه القصيدة مكانة اللغة العربية وأبنائها مفتخرا بها وممجدا لها، وما زادها عزا ومجدا حين ربطها بالقرآن الكريم، ثم يضيف مبينا حرص أبنائها في الحفاظ عليها قائلا[1]:

حوربت في هذي البـــــلاد ولم يـــــزل
يصلى بنوك الـــــنار من جـــراك
حفـــــــوا بأنواع المـــــــكاره مـــــتلما
حـــــفت ورود الروض بالأشـــواك
هل يـــــبلغ الأعداء منك مأمـــــــــلا
والله فـــــــــي تـــــــنزيله يرعـــاك؟
أم كيـــف يشفي الغيظ منك عـــصابة
آمالـــــــــهم قتلى بحـــــــد ضباك؟
لايحزنـــــــــــنك ما يشاع فإنـــــما
شعب الجزائر لا يحب ســـــــــواك
أفلا يـــــــرون بنـــــيه من إخلاصهم
كل يزكي نفـــــــسه بفـــــــــداك
ولـــــواؤك الغالي يرفرف غـــــــــاليا
فيهـــم برغم الكاشح الســـــــفاك
والحـــــــــق أعلى أن يغـــــيب شمسه
حنـــــــــق الحقود وفريـــــة الأفاك

---

[1] – المرجع السابق، الصفحة 136.

ومن هذه الأبيات لا نستشف الاتجاه القومي فقط، بل إننا نجد الاتجاه الوطني، فكل من يقرأ القصيدة يعرف أن الشاعر جزائري، أما مدينته فلا يظهر لها ذكرا بل هو يركز في شعره على التغني بوطنه وأبناء عروبته، لكونها الأركان الأساسية التي كان الجزائريون يخافون سقوطها، والشاعر تحمل مهمة التعليم فهو الأجدر بالحفاظ عليها ليس بقلمه فحسب بل حتى بتعابيره وكتاباته الشعرية والصحفية.

2/ الـــــــنزعة الرومانســـــية:

عرف أكثر شعراء الفترة الزمنية الممتدة من الاحتلال إلى الاستقلال بالميل إلى الملامح الكلاسيكية في كتاباتهم خاصة في الشكل العام للقصيدة يظهر ذلك في ما كتبه مجمل شعراء الجزائر كالشاعر حسن بوالحبال ومحمد السنوسي الزاهري ومحمد العيد آل خليفة وصالح خرفي وصالح خباشة وغيرهم...

<<فقد تأثر هؤلاء الشعراء بزملائهم من المشرق أمثال محمود سامي البارودي (1840- 1904) وأحمد شوقي (1868-1932) وحافظ إبراهيم(1871- 1932) وأحرز هذا الشعر تطورا من ناحية الصياغة والمضمون ويعود ذلك إلى تحسن الحركة التعليمية وتعزيز الصحافة الوطنية والجمعيات والأندية للغة العربية >> [1] وهذا الميل والتأثر بالصياغة والشكل يرجع إلى الواقع السياسي الذي يعيشه هؤلاء الشعراء وتحملهم رسالة التعليم والإصلاح، وخدمتهم لها بالقلم والوجدان.

لكن هذا التأثر لم يطغ على التجربة الشعرية لابن رحمون بل ظهرت ملامح الحركة الرومانسية في شعره المفعمة بوصف الطبيعة والتحاور معها والتأمل في عناصرها ومناجاتها.

ولم تكن غائبة عن تعابيره حيث يقول في قصيدة له عنوانها" موسم الورد "[2]:

مرحبا بالجمال غضـــا جنيا
في شباب الزمان يسعى إلـــــيا
تلك آياته حيالي صـــــبابا
باسمات يـــــــمرحن بين يديـــــا
يا فؤادي ابتـــسم فهذي ذكاء
مـــنك تـــدني شعاعها الذهـــــــــبيا
والهلال الجميل يبدو حبـــــيبا
بعد طول النوى من البـــــــعد حيا
وللسماء الزرقاء تبـــــسم، والأر
ض تناغـــــي جمالها العـــــــبقريا
انظر الموج هادئا يـــــلثم الشط
آن صحو الأديم طـــــــلق المحيا
وشباب الزمان يضـــــفي على الأ
رض بساطا من زهـــــره سندسيا

---

[1] - نور سلمان، المرجع السابق، الصفحة 120.

[2] - الشعر الجزائري المعاصر، المرجع السابق، الصفحة 137.

هذه القصيدة كتبها الشاعر حين أحس أن بساط الشباب ينسحب وينسل من بين قدميه، فتوجه إلى الطبيعة يناجيها متأملا كل شيء جميل في ريعان الشباب، حتى الهلال الذي وصفه اختار المراحل الأولى من حياته في زمن الصبا قبل أن يكتمل، وكذا الورد في بداية تفتحه.

وهذه الدلالات كشف عنها قوله [1]:

أيها الورد لو علمت شـــــبابي
كيــف يذوي ذويت حزنا علـــيا
وتناثرت من أســـــاك لحالي
وتألــمت من شــجوني ملـــــيا
بل تبـــــــــرمت بالتشكي فلم
أبصره بالماجـــد الأبي حريـــــا
وتحليـــــت باحتـــــمالي فلم أش
مت حســـودا ولـــم أكدر صـــفيا
أنا ريحـــــــــانة شـــذاها إلى الأر
واح يســري ملء الشعور ذكــيا
من معانـــــــــي الجمال أنبتـــها الله
نبـــــاتا مباركا مرضـــــــيا
تمنـــــــــح العطر والجمال فلم تح
رم فقيـــــــرا ولم تخيب غنــيا
جـــــــبلت هكذا على الفـــضل لا
تؤتـــــيه إلا مـــهذبا فطــريا
وإذا فاضـــــــت العواطف آتـــــت
غيثـــــها كالغمام صـــــفوا نقيا

فالشاعر لم يجد في بني البشر ما وجده في الطبيعة التي تجود عليه دون منّ أو أذى، لذلك نلتمس في أبياته المذكورة آنفا ملامح الشكوى والبؤس، فبعد الاستقلال كاد الاتجاهان القومي والسياسي يختفيان من تجربته الشعرية وأصبح البؤس والتشكي من المواضيع الطاغية على قصائده، يعود ذلك إلى الظروف النفسية والمادية القاسية التي عاشها في مدينة بسكرة حين عاد من الجزائر العاصمة، حيث كتب عنه نذير مصمودي في جريدة النصر مقالا يصف ما آل إليه قائلا: << ...تنكرت له الخلائق، وفر منه أهله، وغاب أصدقاؤه، فأصبح كمثل الغريب الذي لا يجد دارا تأويه بعيدا عن صاحبته وبنيه.....وهن العظم منه، وغزا الشيب رأسه على أرصفة الأزقة غطاؤه السماء وفراشه الأرض.....>> [2] ، وقد ساهم هذا التنكر والتهميش في إثراء تجربته الشعرية بالموضوعات النفسية والاجتماعية، وتفجير طاقاته الإبداعية.

---

[1] – المرجع نفسه، الصفحة 138.

1– الشعر الجزائري المعاصر، المرجع السابق، الصفحة 134، نقلا عن مقال نذير مصمودي– " ديوان شعر ومأساة شاعر" ، جريدة النصر، 10 ذوالحجة 1400هـ ، 19/ 10 / 1980.

3/ البؤس في شعر مصطفى بن رحـــــمون:

من الموضوعات الرئيسة البارزة في شعر مصطفى بن رحمون حيث تطبع بها شعره قبيل وفاته، وكانت ظروفه المذكورة آنفا عاملا مساعدا في ظهورها الحزن والبؤس والتشكي، فقد كتب قصيدة عبّر فيها عن ذلك قائلا[1]:

لا تعذلوه فإن الفقر أضـــــــواه
والحظ عاكسه، والدهر عـــــــــاداه
لا تنهروه إن استجـــــــدى أكفكم
فالجوع آلمه، والصـــبر أعيـــــاه
ما كان يبســـــط للتســآل راحته
إلا ووجـــــدانــه عن ذاك ينـــــهاه
تأملوا إن أردتـــــــم، ما يكابــده
تدلكم عن أليـــــم الوخز عيـــــناه
لولا غريزة حفظ الذات تدفـــــعه
ما كان يأتي بأمر ليـــــس يرضـــاه
لكنما الفقـــر يا قومي مشقـــــته
قد ترغم النفـــس عما النفس تأبــاه
والجوع يزجـــي إلى ذل السؤال ولو
رأي الضــمير من الإيــلام أقســاه
لا تشمخوا إن رأيتم منه مســـــكنة
بها تناجي حنان الناس يمـــــــناه
ولا يساوركم عجـــــــــب، ولا بطر
كل العـــــباد لدى الخلاق أشــباه
إن الحنـــايا التي فيـــــــهن صوّركم
هي الحـــــنايا التي فيهن ســـوّاه
ما كرّم إنـــــــسانا لثروتـــــــــه
بل ما يكــرّمــه إلا لتـــــــقواه
من لم تقـــــــرّبه من مولاه طاعـــته
فـــــــلن يقربه مال ولا جـــــــاه

ورغم الحالة التي وصل إليها إلا أن إيمانه ويقينه مكناه من تحمّلها، فهو يعلم أن الذي خلقه قادر على إطعامه وسقيه، استنادا إلى مرجعيته الدينية ونظرته الصوفية.

تعد هذه الأشعار التي تناولتها في مقالي جزءا يسيرا مما كتبه الشاعر بن رحمون، فرغم تهميش الشاعر في بعض المؤلفات الخاصة بالأدب الجزائري الحديث، إلا أن هذه الظاهرة أدركها الشاعر محمد الأخضر السائحي حيث صرح في محاورة الأستاذ : يوسف وغليسي له بأنه سيجمع شعره وأعماله ويدرسها، وذلك قبل وفاة السائحي بعامين، غير أن عملية البحث والاطلاع على أعماله الكاملة لم تظهر له ما نوى تأليفه؟!

---

[1] -المرجع نفسه، الصفحة 140.

لكن الباحثين حديثا ترجموا له وأصدروا دراسات تتناول حياته ونضاله حيث كتب عنه كمال عجالي رسالة في ديوان المطبوعات الجامعية، أما ديوانه فقد نشر مؤخرا ، وماذا يجدي الجمع إذا لم يجد باحثين ودارسين يحللون أعماله، ويستخلصون ما عاشه الشاعر البائس.

فهرس المراجع:

1- آدم عبد اللطيف ومحمد خير رمضان، معجم تتمة الأعلام، ج1، دط، دت ط.
2- الشعر الجزائري المعاصر ، شعر ما قبل الاستقلال، مجلة آمال، وزارة الثقافة، الجزائر، د ط، د ت ط.
3- صالح خرفي، المدخل إلى الأدب الجزائري الحديث، الشركة الجزائرية للنشر، الجزائر، دط ،.1983
4- عبد المالك مرتاض ، نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر 1925-1954 ، الشركة الجزائرية للنشر، الجزائر،دط، دت ط.
5- نور سلمان، الأدب الجزائري في رحاب الرفض والتحرير ، دار الأصالة، الجزائر،ط1، 2009.

المعاجم والدواوين:

1- آثار الإمام عبد الحميد بن باديس، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ج4، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية، الجزائر، ط1، 1985.

2- معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرينwww.almoajam .org/poet